

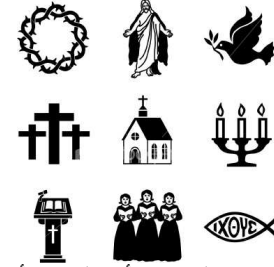
## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطيركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت - ت: ٢٥٦٥٢٨٠٢



الأحد ٦ آذار/مارس ٢٠١١ - العدد ٩٥  
أحد مرفع الجبن - أحد المغفرة

أحد مرفع الجبن - الأحد السابع قبل الفصح



الأحد السابع قبل الفصح، يدعى أحد مرفع الجبن، لأنه اليوم الأخير قبل الفصح الذي يسمح فيه بأكل الأجبان ومشتقاتها حسب النظام الكنسي القديم. في هذا الأحد نقيم ذكر سقطه آدم وحواء أول الجبلية، وطردهما من فردوس النعيم بسبب الأكلة المحرمة. وقد وضع الآباء هذا التذكار قبل الصيام المقدس لكي يبينوا كم علاج الصيام نافع للإنسان للتخلص من قباحة الشراهة. وقد سبق السيد المسيح فصام أربعين يوماً ليعوض عن شراهة آدم ومخالفته وصية الله. التقليد المسيحي المستند على سفر التكوين يضع خلق الإنسان في اليوم السادس (يوم الجمعة). وسقطه آدم وحواء في الساعة السادسة حسب التوقيت الروماني أي الساعة الثانية عشرة بالتوقيت الشمسي. ولهذا فإن آدم الجديد أي السيد المسيح، مات بالجسد على شجرة الصليب في وسط الأرض على جبل الجلجلة، أيضاً في اليوم السادس (أي يوم الجمعة) وفي الساعة السادسة، كما تشير إلى ذلك صلاة الساعة السادسة اليومية. حيث نصلي هكذا: "يا من في اليوم السادس والساعة السادسة سمر على الصليب الخطيئة التي جسر عليها آدم في الفردوس. مزق أيضاً صك زلاتنا أيها المسيح الإله وخلصنا". في صلاة الغروب من مساء هذا الأحد تقام (خاصة في الأديار) رتبة الغفران، تلبية لطلب سيدنا يسوع المسيح في إنجيل هذا الأحد حيث نقرأ: "إن غفرتم للناس ذلاتهم، يغفر لكم أيضاً أبوكم السماوي زلاتكم. وإن لم تغفروا للناس ذلاتهم، فأبوكم أيضاً لا يغفر لكم زلاتكم" (متى ٦: ١٤-١٥) في هذه الرتبة يطلب المؤمنون السماح والمغفرة بعضهم من بعض ويتصافحون مرتين ترنيمه القيامة "المسيح قام". وهكذا يدخلون متصافحين متسامحين ميدان الصيام. هذا الأحد هو افتتاح ميدان الصيام الذي يبدأ غداً يوم الإثنين المدعو لدى العامة "إثنين الراهب" لكون الرهبان كانوا فيه يغادرون أديارهم لكي ينسكوا في البراري وفي الصوامع والمغر منفردين متفرغين للصوم والصلاة طيلة مدة الصيام الأربعيني المقدس، ويعودون إلى أديارهم يوم الجمعة قبل سبت لعازر وأحد الشعانين.

ويعتبر الصوم الكبير المقدس كعشر السنة كلها. ولذا شدد الآباء على المحافظة عليه بتدقيق. كما أوصوا بالتقيد بباقي الصيامات الأخرى، أعني صيام الرسل (قبل عيد الرسل في شهر حزيران) وصيام والدة الإله (قبل عيد رقادها في شهر آب) وصيام عيد الميلاد المجيد. وقد وزعت هذه الصيامات على مختلف فصول السنة. إلا أن الصوم الأربعيني الكبير المقدس هو أجلها وأقدسها. وقد سبق فمارس هذا الصيام الأربعيني المسيح الرب وموسى كليم الله وإيليا النبي الحيّ وجميع الذين أرضوا الله.

أبوانا سقطا في أكلة ضد نهي الله فاحتلّ النظام وأنا بالصوم أجتو خاضعاً لصليب معه يحلو الصيام. فبحنوك الذي لا يوصف أيها المسيح إلهنا، أهلنا لنعيم الفردوس وارحمنا بما أنك محب للبشر وحدك. آمين.

- طروبارية القيامة (اللحن الثامن): انحدرت من العلاء أيها المتحن، وقبّلت الدفن ثلاثة أيام، لكي تُعتقنا من الآلام، فيا حياتنا وقيامتنا، يا رب المجد لك

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القنداق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بإيمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

### القراءات الإنجيلية:

#### المقدمة:

رَنِّمُوا لِإِلَهِنَا رَنِّمُوا، رَنِّمُوا لِمَلِكِنَا رَنِّمُوا

يا جميع الأمم صَفِّقُوا بِالْأَيْدِي. هَلِّلُوا لِإِلَهِنَا بِصَوْتِ الْإِبْتِهَاجِ

فصل من الرسالة القديس بولس إلى رومة (١٤: ١-٤)

+ يا إخوة، إنَّ الخلاصَ أقربُ إلينا الآنَ مما كانَ حينَ أمنا، قد تنهى الليلَ واقتربَ النهارُ. فلنخلعَ إذنَ أعمالَ الظلمة، ولنلبسَ أسلحةَ النور، لنسلكَ سلوكاً لائقاً كما في النهار، لا بالفصوف والسُّكر، ولا بالمضاجع والعهر، ولا بالخصام والحسد، من كانَ ضعيفاً في الإيمان فاقبلوه بغير مباحثة في الآراء، من الناس من يعتقد أن له أن يأكل كل شيء، أمّا الضعيف فيأكل بقولاً، فلا يزدري الذي يأكل من لا يأكل، ولا يدين الذي لا يأكل من يأكل، لأنَّ الله قد قبَّله، أنت من أنت يا من يدين عبد غيره؟ إنَّه لمولاه يثبت أو يسقط. لكنَّه سيثبت لأنَّ الله قادر أن يثبتَه. +



## الإنجيل: فصل شريف من بشارة القديس متى البشير (٦: ١١-٢١)

+ وأغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً لمن أساء إلينا \* ولا تدخلنا في تجربة. لكن نجنا من الشرير \* لأن لك الملك والقدرة والمجد إلى الأبد. أمين \* قال الرب. إن غفرتم للناس زلاتهم يغفر لكم أيضاً أبوك السماوي زلاتكم \* وإن لم تغفروا للناس زلاتهم فأبوك أيضاً لا يغفر لكم زلاتكم \* وإذا صُمتُمْ فلا تكونوا مُعَبَّسِينَ كالمُرائين. فإنهم يُتَكْرَوْنَ وُجُوهُهُمْ لِيُظَهَرُوا لِلنَّاسِ صَائِمِينَ. الحق أقول لكم. إنهم قد نالوا أجرهم \* أما أنت فإذا صُمتَ فأدهن رأسك وأغسل وجهك \* لئلاً تظهر للناس صائماً بل لأبيك الذي في الخفية. وأبوك الذي ينظر في الخفية هو يجازيك علانية \* لا تكذبوا لكم كنوزاً على الأرض. حيث يُفسد السوس والصدأ. ولا ينقب السارقون ويسرقون \* لكن أكبوزوا لكم كنوزاً في السماء. حيث لا يُفسد سوس ولا صدأ. ولا ينقب السارقون ولا يسرقون \* فإنه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضاً +

## قصة ٩ عبرة

### << أبانا الذي في السموات >>

دخلت احداهن إلى الكنيسة للصلاة كعادتها، وجلست على أحد مقاعد الكنيسة وابتدأت بالصلاة: أبانا الذي في السموات. وهنا سمعت صوتاً يقول لها: نعم أنا هو ماذا تريدان؟ قالت بذعر: انا هنا لأتلو الصلاة الربانية، فقال لها: اعرف فأنا أراك تاتين كل يوم، أكلمي الصلاة. تابعت السيدة صلاتها: ليتقدس أسمك، ليأتي ملكوتك لتكون مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض، وهنا قاطعها مرة أخرى قائلاً: أحقا تريدان مشيئتي أن تتم على الأرض؟ فكيف إذا لا تهتمي لها في حياتك وتفعلين مشيئتك أنت طوال الوقت بلا مبالاة؟ أكلمي الصلاة لنرى، رفعت السيدة عينيهما وقالت بنبرة حزن: الحياة مليئة بالمغريات ومن الصعب الوقوف أمامها! قال: مليئة بالمغريات نعم ولكن لم تطلبي معونتي قط، أكلمي. وأخذت تكمل الصلاة: خبزنا كفافنا أعطنا اليوم، وهنا قاطعها مرة أخرى قائلاً: ولماذا كنت تتذمرين بسبب معيشتك وتعرضين على ما عندك دون رفع شكر بسيط لأجل خبزك اليومي الذي لم ينفذ قط؟ أكلمي الصلاة. أكملت السيدة الصلاة: أغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضاً للمذنبين إلينا، وهنا أيضاً قاطعها مجدداً: متى آخر مرة غفرتي لأخيك أو جارتك؟ لماذا تطلبين الغفران وأنت لم تغفري؟ أنا أرسلت ابني الوحيد ليبتدأ بدلاً عنك على الصليب غفرانا لخطاياك أما أنت فلم تغفري... أكلمي الصلاة. أكملت السيدة والدموع ابتدأت تترقق في عينيهما، "ولا تدخلنا في تجربة" أنا لم أدخلك في تجربة قط! أنت من كان يركض إليها دائماً لأنك كنت تقومين بما تمليه عليه إرادتك. لم تفكري يوماً قط باستشارتي أو حتى طلب إرادتي في حياتك.

أكلمي الصلاة: بل نجنا من الشرير لأن لك الملك والقوة والمجد من الآن وإلى الأبد أمين. قال: لقد نجيتك من شرور كثيرة ولكنك كنت مشغولة بأمور الحياة فلم تعيريني اهتمامك ولم تلاحظي محبتي لك، يا ابنتي الصلاة هي اتصالك الشخصي بي، عندما تأتي إلي لتصلي تكون أذني صاغية لصلواتك عندما تكون نابعة من القلب، الصلاة هي شركة معي وليس فرض، فلا ترددي كلمات لا تفهمي معناها أو تعنيها من كل قلبك.

وهنا ابتدأت السيدة بالبكاء ورفعت عينيهما نحو الصليب المعلق على حائط الكنيسة وقالت: أشرك أبي السماوي لأنك فتشت عني مرتين: مرة بموت ابنك على الصليب ومرة أخرى بجذبي إليك اغفر لي أبتني واقبلني ابنة لك، خرجت السيدة من الكنيسة وهي واثقة بأن أباه السماوي راضٍ عن صلاتها البسيطة هذه لأنها كانت نابعة من القلب.

الموقع الإلكتروني للكنيسة: www.rcckw.com

الأب بطرس يتمنى لكم صياماً مباركاً يبدأ يوم الإثنين ٧ مارس ٢٠١١



## الأحد ٦ مارس ٢٠١١ - تذكار القديسين الشهداء الاثني عشر والأربعين الذين في عمورية

كان هؤلاء من كبار قواد الجيش البيزنطي في عهد الإمبراطور ثاوفيلوس. وقعوا في أسر الجيوش العربية بعد إن سقطت عمورية واحتلتها الخليفة المعتصم بالله (٢٤ أيلول سنة ٨٣٨). وسيقوا إلى دار السلام (بغداد). وإذ لم يستطع الولاة العرب إقناعهم، لا بالوعود ولا بالتهديدات ولا بالأعدية، بان ينكروا المسيح، قطعت هاماتهم المكرمة في مثل هذا اليوم من سنة ٨٤٨، في عهد الخليفة المتوكل.

## من أقوال الآباء عن الصلاة بغير انقطاع

- ١- الصلاة بلا انقطاع هي استمرار وجود الانسان في حضرة الله بوقار، وهي إلهاب سري داخلي على الدوام مع يقظة دائمة في إلقاء الخشب "كلمات الصلاة" في ذلك الأتون المستمر لكي لا ينطفئ. (الأسقف ثيوفان الناسك)
- ٢- صلي بلا انقطاع واجتهد في صلاتك وانت حتماً تصل إلى الشعور بحضرة الله. وحينئذ تجد أن ترديد اسم الله في الصلاة يكمل في القلب من تلقاء ذاته بدون جهد. والسر في كيف نداوم على الصلاة بلا انقطاع في البدء هو كائن في مقدار حبنا ليسوع حياً شديداً صادقاً أميناً.
- ٣- انظر في نفسك هل تحب يسوع؟ هل أنت مشغول به حقاً؟ هل قد ملأ فكرك بآياته وكلماته ووعوده لك؟ هكذا النفس التي تعلقت بحبيبه يسوع تثبت فيه على الدوام بلا انفصال وتتحدث معه سراً في حديث قلبي ملتهب. أليس كل من التصق بالرب قد صار معه روحاً واحداً ( ١ كو ٦ : ١٧ ) (الأسقف ثيوفان الناسك)
- ٤- في كل شيء يجب أن نشكر الله ونسلم ذواتنا لإرادته وعلينا أيضاً أن نقدم له كل أفكارنا وحدثنا وأعمالنا محاولين أن نستخدم كل شيء لمسرته الصالحة. (الأب صاروفيم)
- ٥- لا تفصل قلبك عن الله. داوم معه حارساً قلبك من كل فكر يبعدك عنه بدوام ذكر يسوع المسيح حتى يتأصل اسم الرب في قلبك ولا يفكر في شيء آخر سوى تمجيد المسيح. (يوحنا ذهبي الفم)
- ٦- كل من يثابر على صلاة يسوع بلا ملل وبوقار لائق، مردداً الكلمات بضمه أما بصوت مسموع أو هامساً بشفتيه، ويغلق على عقله ليشتغل مفكراً في معنى كلمات الصلاة: "يارب يسوع المسيح ابن